في الصورتين فنقول اذا كان التميز عين ما انتصب عنه نحو طاب زيد
ابا والزيدان ابوين والزيدون اباء وكذلك نقول اذا كان التميز متعلق
ما انتصب عنه نحو طاب زيد ابا اذا اردت اباه فقط وطاب زيد ابوين
اذا اردت اباه وجده او اباه وامه وطاب زيد اباء اذا اردت اباه
واجداده **قوله** الا ان يكون جنسا اي يطابق التميز في الصورتين
ما قصد الا اذا كان التميز جنسا فانه لم يطابق ح كالعلم والابوة فانك اذا
اردت العلم من حيث هو علم لا يطابق وكذلك اذا اردت الابوة من حيث
هي ابوة لا يثنى ولا يجمع الا ان يقصد الانواع المختلفة فيثنى ان كان المراد
مثنى ويجمع ان كان المراد جمعا فيقال طاب زيد علمين ان كان المراد انه طاب
بسبب علمين مختلفين وطاب زيد علوما ان كان المراد انه طاب بسبب
علوم كثيرة ولقائل ان يقول في عبارة الكتاب نظر لان قوله الا ان يكون
جنسا مستثنى من قوله فيطابق فيها ما قصد والاستثناء الثاني استثناء من
الاستثناء الاول فيكون معناه فيطابق التميز في الصورتين ما قصد الا
ان يكون التميز جنسا فانه لا يطابق ما قصد الا ان يقصد به الانواع
فانه يطابق ما قصد وفساده ظاهر لان الاستثناء الاول يقتضي عدم
مطابقة التميز لما قصد في الجنس والاستثناء الثاني يقتضي مطابقة التميز
لما قصد في الجنس وجوابه انا لا نم استحالته فان الاول يقتضي عدم

مطابقة التميز لما قصد من التثنية والجمع في الجنس اذا لم يقصد الانواع
المختلفة والثاني يقتضي مطابقته لما قصد من التثنية والجمع اذا قصد
الانواع المختلفة فان قيل لا يمكن قصد التثنية والجمع في الجنس الا مع
الانواع المختلفة فيلزم المحذور قلنا لا نم ذلك لتكثر احاد نوع من
جنس واحد فيجوز ان يقصد اثنان او ثلثة من احاد ذلك النوع مع انه لا
يثنى ولا يجمع وح لم يطابق التميز ما قصد فان قيل هلا لم يطابق التميز ما قصد
من افراد نوع واحد من جنس واحد كما يطابق ما قصد من انواع جنس واحد
قلنا لاتحاد افراد النوع الواحد في الحقيقة واختلافها في العوارض
المشخصات واختلاف انواع الجنس الواحد في الحقايق فجاز اطلاق
الجنس مفردا على افراد نوع واحد اذا قصدت لاتحادها في الحقيقة
ولم يجز اطلاق الجنس مفردا على انواع جنس واحد اذا قصدت لاختلافها
بالحقايق **قوله** وان كان صفة اي وان كان التميز صفة كان التميز عين
ما انتصب عنه ومطابقا له لكونه اياه في المعنى فيقال طاب زيد فارسا
طاب الزيدان فارسين طاب الزيدون فوارس وكذلك لله دره فارسا
ودرهما فارسين ودرهم فوارس واذا كان التميز صفة احتملت تلك الصفة
ان يكون حالا كما في المثال المذكور لكن التميز اولى من الحال لان المراد منه
دعاء له مطلقا سواء كان حال كونه فارسا او غيره وهذا التميز منه اذا

Copyright © King Saud University